

تفسير السعدي

قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً ^ط وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ

فقلت لهم -مقنعة لهم عن رأيهم ومبينة سوء مغبة القتال- إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً

أَفْسَدُوهَا قَتَلًا وَأَسْرًا وَنَهَبًا لِأَمْوَالِهَا، وَتَخْرِبُوا لِدْيَارِهَا، وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً أَي: جعلوا

الرؤساء السادة أشرف الناس من الأذلين، أي: فهذا رأي غير سديد، وأيضا فليست بمطبعة

له قبل الاختبار وإرسال من يكشف عن أحواله ويتدبرها، وحينئذ نكون على بصيرة من

أمرنا.